

بان الذين لا يولون اليهود والنصارى فالذين من قبلهم هم اهم الانبياء
المقدمين لولا **كلمتنا** الله لولاها عرض والمعنى انهم قالوا ان نوح حتى
مكلمنا الله **واتيانا** اي دلالة من المعجزات كقولهم بن نوح من لك
حتى تجر لنا من الارض بنو عا وما بعده **تتباين** فلو **بهد** الضمير
لذين لا يولون والذين من قبلهم وتشابه قولهم في الفم لوني
طلب ما لا يصح ان يطلب وهو قولهم لولا **كلمتنا** الله **قد بينت**
الايات اخبرنا ان الله قد بين الايات الدالة على وجوده ليستند
وعلى صدق رسوله صلى الله عليه وسلم فكيف نطلب بعد
بما هنا ولكن انما هيها الذين يؤمنون فذلك خصهم بالذكر بخلاف
الكفار والمعادين فانهم لا تتفهم الايات لسادهم **انا ارسلناك**
بالحق خطاب لنبينا صلى الله عليه وسلم والمراد بالحق التوحيد
وكلماته من النبوة **بشيرا ونذيرا** تبشرا المؤمنين بالجنة وتنذرا
الكافرين بالسار وهذا معناه حيث وقع **ولاتا** بالجزء مني
وسبها ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن حال ابيه
في الآخرة فنزلت وقيل ان ذلك على معنى التوسل كقولك لا تسأل
عن فلان لشدة حبه وقول غيرنا في بعض النسخ واللام اي لا تسأل
في الدنيا صفة عن ذنوبهم **ملتهم** ذكرت مفردة وان كانت
مكتوبة لانها متعقبات في الكفر فكما هي صلة واحدة **قل ان الهدي**
هدي الله رد اعلى اليهود والنصارى والمعنى ان الذي آتت عليه
يا محمد هو الهدي الحقيقي لانه هدي من عند الله بخلاف ما يدعيه
اليهود والنصارى **وليت اتبعوا هواهم** جمع هوي ويعني به فاهم
علميه من الاديان الفاسدة والاقوال المضلة لانهم اتبعوا هواهم
مجدد بل هموي القوم والصبر لليهود والنصارى والخطاب لمحمد
صلى الله عليه وسلم ومن علم الله انه لا يتبع هواهم ولكن قال
ذات علي وجه التمديد لورقة ذلك فهو على معنى الفرض والتقدير

ويجمل

ويجمل ان يكون خطأ باله صلى الله عليه وسلم والمراد غيره الذين
اتياهم الكتاب يعني السلمين والكتاب على هذا القرائن وقيل
هم من اسلم من بني اسوايل والكتاب على هذا القولا **ويجمل**
العموم ويكون الكتاب اسم جنس **يتلونه** حتى تلاوته اي يتروونه
كما يجب من التذكرة والعمل به وقيل معناه يتيمونه حتى يتبعوه
بامتنان او اوهج واحسان نواهيهم والاولي اظهر ان التلاوة وان
كانت تتال بمعنى القولا وبمعنى الاتباع فاجمنا اظهر في معنى القولا
الاسما اذا كانت تلاوة الكتاب ويجمل ان تكون هذه الجملة في موضع
خبر الذين فيتم الكلام ويثقف علميا ويجمل ان تكون هذه الجملة في
موضع المالك ويكون الخبر اوليك يؤمنون وهذا الوجه ان مقصود
الكلام الشا عليهم بالامان واقامة الحجية بايمانهم على غيرهم من هم
يؤمن **يا بني اسرائيل** الاية تقدم الكلام على نظير **تعا واذ ابناي** اي اخبر
فالعامل في اذ فعل ضمير تدر يرا ذكر وقوله **اني جاءكم** قيل مناسك
الجم وقيل خصال الفطرة المشروعة وهي المصيبة والتمسك بالحق والسوا
وقض السار واعما العمية وقض الاثار ونسب الاطمن وحلق العانة
والحسان والاستحباب وقيل هي تلاوة حصلة عشرة ذكرت في براءة
من قوله التايون العابدون وعشرة في الاحزاب من قوله ان
المسلمين والمسلمات وعشرة في المعارج من قوله الا المسلمون
فاقم اي اقم من **ذريتي** استخدام او دعاه **عبدي** الامانة **البيت**
الكعبة **مثابة** اسم مكان من قولك ثاب اذا رجع لان الناس يرجعون
اليه عا بعد عاصا **واتخذوا** بالفتح اعيانا وعن المتبعين لاراهيم عليه
السلام **بما كذبوا** راجع هذه الاصناف وقيل على رضي الله عنه
واخذت من مقام ابراهيم علي وقيل امولا لاراهيم وسبب منه
وقيل لمي اسرائيل فهو على هذا عطف على قوله **اذكر** وانتم وهذا
يعيد من مقام ابراهيم هو الحجر الذي صعد به حين بنا الكعبة وقيل